SOL
الراصد السوري في لبنان

الصندوق العربي لحقوق الانسان
ARAB HUMAN RIGHTS FUND
FONDS ARABE POUR LES DROITS HUMAINS

تقرير حقوق الإنسان على وضع اللاجئين السوريين في منطقة البقاع لبنان

٢٠١٥/١١/١٨

عن شهر ١٠ /٢٠١٥

<u>تقديم</u>

الراصد السوري في لبنان يدرس حالة حقوق الإنسان للاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان ، بدعم من الصندوق العربي لحقوق الإنسان www.ahrfund.org وهو مشروع لمدة سنة حيث يقدر عدد اللاجئين السوريين ب ٤٠٠ ألف لاجئ حسب احصاءات الامم المتحدة وتم التركيز في هذه التقرير على منطقة البقاع الشرقي – برالياس وقد شمل التقرير ٥٠٠ شخص موزعين على أكثر من مخيم .

ينقسم وضع اللاجئين في هذا المخيمات لوضع مقبول نسبياً حيث هناك تواجد للأمم المتحدة وجمعية أخرى فيه يتم من خلاليهما توفير المواد الغذائية والمعيشية الضرورية ومخيمين منسيين من قبل الأمم والجمعيات تجبر به النساء والأطفال للعمل بأسعار زهيدة ليؤمنوا طعام عائلاتهم حيث وصلت الأجور من ٥آلاف ليرة لبنانية حتى ١٥ ألف كأفضل مبلغ مع تهديد دائم برفض صاحب العمل إعطائهم أجورهم وقد رصدنا الكثير من هذه الحالات في هذه المخيمات وغيرها دون أي مرجع يستطيع هؤولاء تحصيل حقوقهم المسلوبة ، وقد تعرّض فريق العمل للطرد من مخيم من قبل شاويش المخيم بعد معرفته بأن الفريق لن يقدّم مواد غذائية وقد تم اهانتهم بالالفاظ المسيئة وتهديدهم بعدم الرجوع مرة أخرى (بعد الرصد بأن هذا الشاويش وأقربائه يستغلون وضع المخيم وتوزيع الحصص مع أقربائه وخوفهم من المساءلة حين يتم رصد حالات المقيمين في المخيم) ومن المؤسف عدم وجود مراجع لمحاسبة هؤولاء .

من ٥٠٠ شخص هناك ١٦٢ طفل في هذه المخيمات من عمر يوم حتى سن الثالثة عشرة وقد وثقنا ٦٢ طفل بعمر التعليم محرومين من التعليم ويأتي هذا العدد الكبير لعدم وجود مدارس قريبة بالإضافة من الانتهاكات التي حصلت في المدارس من قبل المدرسين والأطفال اللبنانيين وهروب الأطفال من المدارس دون رجعة وأيضاً رصدنا حالات لتعرّض أطفال للضرب من مدرّسين وأطفال وأحياناً أهالي المنطقة ومن المؤسف عدم وجود مرجع لمحاسبة هؤولاء

تم توثيق حالات كثيرة لحالات صحية حرجة حتى هذه اللحظة لم يجد أصحابها احد لمساعدتهم بها بما فيها الأمم المتحدة

والتي فصلت كثير من العائلات وتركتها لمصيرها

وقد رصدنا حالات لمنظمات جاءت وصورت هذه الحالات وأخذت التقارير الطبية ولم ترجع :

طفل من الغوطة أصيب بضربة الكيماوي وفي حاجة ماسة للعلاج حيث أخاه مات قبل بضعت أشهر لعدم وجود علاج له فبعد أن جاء طبيب مشهور يعمل في منظمة ووعدهم بنقلهم للمشفى وقد أخذ كل التقارير الطبية وذهب دون رجعة وهو يرفض الآن استقبالهم أو الإجابة على اتصالاتهم

نرفق بعض حالات الانتهاكات التي حصلت في هذه المخيمات :

١- (أ-ع) العمر ٢٩ عام كان يعمل لدى شخص وهو (س- ز) رئيس بلدية في نجارة باطون وبعد شهرين من العمل اخذ نصف اجاره وبقي النصف الاخر (٦٠٠دولار)حدث خلاف بين رئيس البلدية والعمال قام بطردهم من العمل دون اعطائهم باقي المبلغ مع تهديدهم

٢- (ت-ش) العمر ٣٨ عام تم تجديد الاوراق منذ سنة على الحدود اللبنانية بعد ستة اشهر ذهب الى الامن العام لتجديد الاوراق سلم الاوراق بعد ١٥ يوم اتصل فيه الامن العام لمراجعتهم وعندما ذهب الى الامن تم اعتقاله بقي في سجن لمدة ١٥ يوم مع تعرضه للضرب تم افرج عنه مقابل مبلغ من المال مليون ليرة لبناني وهو لا يعرف لماذا تعرض للضرب ولماذا اعتقل

٣- الطفل (ج-ا) العمر ٧سنوات راجع في باص المدرسة حيث قام سائق الباص بضرب ج على وجهه عدة كفوف أدى الى تورم في الوجه واحمرار في العين اليمنى في اليوم التالي ذهبت الأم الى المدرسة لتعرف الأسباب وتقديم شكوى الى الأدارة لمحاسبة السائق لكنها قوبلت برفض وطردها من المدرسة ونتيجة ذلك خروج الطفل من المدرسة

٤- دخلت (ص-ا) العمر ٢٨ عام الى مشفى منطقة شتورة بحالة ولادة مستعجلة انجبت توأمين كانوا بحالة جيدة بشهادة الممرضة والاهل دخل احد الاشخاص الى غرفة الام ليجبروها على بصم على ورقة دون معرفة محتواها لكن احدا صديقات الام وصلت ورفضت ذلك مع العلم ان الام كانت تحت تأثير المخدر

عندما طلبت الأم رؤية الاطفال قالو ان الاطفال أصبحوا في مستشفى (ر) دون معرفة سبب نقلهم مع ان الممرضة اكدت ان الاطفال بحالة جيدة بقي الاطفال في رياق لمدة ١٥ يوم دون سماح للام برؤيتهم

طلبوا من الام مبلغ ٥مليون مقابل تسليم الاطفال بحجة ان الاطفال ولدوا ولادة مبكرة في الولادة لكن الام اكدت انهم ولدوا في شهر التاسع ذهبت الام لمقابلة الطبيب قال لها الطبيب (اي روحي بيعي جسمك واشتغلي باليل)ذهبت الام الى امم اتصلت الامم بالمشفى وعندما ذهبت الام لأخذ الاولاد طلبوا منها الهوية وبطاقة الشخصية مقابل اعطاء الاولاد اعطتهم الام والى الان معهم جميع الاوراق راجعت الامم لكنها لم تستجب لطلبها وراجعت المستشفى وقالو انهم سوف ينظرون الى قضيتها دون اي نتائج الى الان

٤- (ع-ج) العمر ٢٥ عام تم مداهمة المحل ولكان ع لم يكون موجود في المحل تم اخبار ع باالحادثة وفي اليوم الثاني ذهب الى المخفر لمعرفة السبب تم حجزه و اتهموه ْبأنه يتاجر بالحبوب المخدرة ومنذ سنتين ومازال ع موجود في السجن دون محاكمة بتاريخ ٢٠١٥\٣\١١تم تعين محامي من قبل اهله تم نقله الى سجن راشيا بانتظار المحاكمة

٥- (ع-ح) العمر ٢٢ عام تعرض للاعتقال من قبل حاجز ، اثناء الاعتقال كان مع اخوه وتم ضربه (مع العلم انه اجرا عملية قلب مفتوحة قبل اشهر) بدأوا بضربه لمدة ٥دقائق متواصل تدخل اخوه وقال لهم انه عامل عملية قلب واذا حدث له اي مكروه سوف يحملهم المسؤولية هنا توقفوا عن الضرب وتم اخذه الى المخفر في المخفر تعرض ايضا الى الضرب وتم نقله الى مخفر آخر وهناك تدهور حالته الصحية وتم نقله الى مستشفى بقي في المستشفى لمدة ٤ ساعات ، و من المستشفى تم نقله الى الأمن العام في بيروت بقي هناك ٤ايام وتم افراج عنه واعطائه مغادرة لبنان

٦- (ع ع-ع) ٢٠ عام -٢١ عام تم مداهمة المخيم الذي يسكن فيه ع وع وطلبوا احضارهم بالاسم مع هواتفهم النقالة دخلوا الخيمة التي يسكناها وقاموا بضرب الأم وشتمها بكلام سيء وتخريب الخيمة تم القاء القبض عليهم وربط ايدهم من الخلف ووضعهم في سيارة وعند انزالهم من السيارة بدأوا بضربهم وركلهم وبعدها بدأوا يضربنهم على شكل مصارعة حرة(قال احد هم من زمان ما تدربت ع مصارعة خلينا ندرب فيهم) تم نقلهم الى المخفر وتفريق الأخوين بزنزانات منفردة وبدوءا بضربهم ليعترفوا بتهمة الموجهة اليهم ، تم الافراج عن ع بعد يومين وبقي ع بسجن لمدة عشرة ايام مع ضربه كل يوم للاعتراف بتهمة دون طعام فقط الماء تم افراج عنه بعد ١٠ ايام مع براءة من التهمة الموجه اليه واعطائه مغادرة لبنان لمدة ١٥ يوم قدم ع على جواز سفر بعد سنة ونصف وقرر سفر الى تركيا بتاريخ ٢٠١٥\١٠\٢٤ قطعة طيارة وقرر سفر عند وصوله الى المطار تم القبض عليه وعدم سماح له بسفر بحجة ان الامن العام رفع عليه دعوة تقصي بسبب تهمة الموجه اليه منذ سنة ونصف تم ايقافه بسجن لمدة ٢٤ ساعة تم الافراج عنه مع حجز الجواز والهوية

التوصيات
وزارة الشؤون الاجتماعية:
التنسيق مع البلديات ومراقبة وضع المخيمات ومراقبة التوزيع العادل للإغاثة لجميع هذه المخيمات
وزارة الصحة:
مراقبة ومحاسبة المستشفيات التي تنهك حقوق الإنسان في هذه المنطقة
مفوضية شؤون اللاجئين في الأمم المتحدة :
مراجعة سياساتها وخاصة في حرمان الكثير من اللاجئين من حقهم بفصلهم من الأمم
وضع خطة عاجلة للوضع الصحي والعلاجي للاجئين
وزارة الداخلية :
وجوب وجود أمر اعتقال وتحديد الجهة التي تقوم به بحق أي شخص يتم اعتقاله وتحديد السبب

(هذا المشروع هو بدعم من الصندوق العربي لحقوق الإنسان www.ahrfund.org إنّ توجهات النظر والآراء الواردة في هذا التقرير لا تعبّر بالضرورة عن السياسة الرسمية للصندوق العربي لحقوق الإنسان أومواقفه)